• فرضت قوات الاحتلال الاسرائيلية حظر التجول على رام الله، في أعقاب القاء زجاجة حارقة على نقطة عسكرية قرب سوق الخضار في المدينة. كما اصيب جندي اسرائيلي بجروح في بيت ساحور، وآخر في قرية سيلة الظهر، في منطقة جنين، اثر رشق دوريات اسرائيلية بالحجارة. وصدمت سيارة عسكرية، عمداً، في حي الشيخ رضوان، في غزة، وفي قرية الرشايدة، وفي بيت لحم، أربعة مواطنين، ممّا ادّى الى اصابتهم بجروح وكسور خطرة. وأُصيب، كذلك، سبعة مواطنين آخرين باختناق، جرّاء استنشاق الغاز في بيت حانون وفي حي الزيتون في غزة؛ وأُصيب ثمانية آخرون بكسور ورضوض، جراء الضرب بالهراوات في مخيم جباليا واحياء صبرة والرمال والتفاح في غزة. وبذلك، بلغ اجمالي جرحى الانتفاضة الفلسطينية، اليوم، ٤٥ جريحاً (**الراي**، ١٥/٧/١٩٩٠).

• نشب خلاف بين الوقف الاسلامي وبين وزارة الاديان الاسرائيلية، على خلفية تبرّع ملك المغرب، الحسن الثاني، للمجلس الاسلامي الاعلى بثمانية آلاف متر مربع من السجاد للمسجد الاقصى. فقد وافقت وزارة الاديان الاسرائيلية على دفع القيمة الجمركية على دخول السجاد، والتي تزيد على مليون شيكل، حتى انها نقلت طلباً الى المسؤولين في الموانىء لتحويل الطلب الى وزارة الاديان، لكن اوساط الوقف الاسلامي طلبت ان يصل السجاد عبر جسر اللنبي لعدم اعترافها بسيادة اسرائيل على القدس (**هآرتس**، ١٥/٧/١٩٩٠).

• تقوم قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي منذ صباح يوم الجمعة الماضي، بأعمال بحث وتفتيش واسعة عن طائرة دورية تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي من نوع «عاغور»، أقلعت من قاعدتها في وسط اسرائيل دون اذن واختفت آثارها بعد الاقلاع. وقد شكّل قائد سلاح الجو الاسرائيلي، افيهو بن ـ نون، طواقم للتحقيق. وعلم ان الطيار، وهو نقيب في قوات الاحتياط، يبلغ من العمر ٣٣ عاماً، كان في حالة استعداد داخل القاعدة، حين دخل طائرته وأقلع بها دون اذن قبيل انبلاج الفجر (**معاريف**، ١٥/٧/١٩٩٠).

• تقدّم وزير البناء والاسكان الاسرائيلي، اريئيل شارون، بطلب الى قيادة الجيش الاسرائيلي لاخلاء قواعد الجيش وتحويلها الى مراكز استيعاب مؤقتة. وقال مصدر رفيع المستوى في وزارة الاسكان، ان قيادة الجيش الاسرائيلي وعدت بالمساعدة قدر المستطاع، لأن عملية اخلاء قواعد الجيش قد تستمر بضعة أسابيع، ريثما يتمّ العثور على قواعد بديلة ونقل العتاد اللوجستي اليها (**هآرتس**، ١٥/٧/١٩٩٠).

• صرّح رئيس هيئة الاركان المشتركة للجيش الاميركي، الجنرال كولين باويل، في ختام زيارته لاسرائيل، بأن كميات ضخمة من السلاح المتطوّر باتت متوفّرة في منطقة الشرق الاوسط؛ كما ان اعداد الجيوش اصبحت في تزايد مستمر، بدلاً من تقليصها، خلافاً لما نراه في باقي مناطق العالم. لهذا ينبغي على أي حكومة، ومن بينها الحكومة الاسرائيلية، ان تكون قلقة تجاه زيادة قوة تلك الجيوش. وأضاف كولين: «اعتقد بأن اسرائيل تمتلك القوة الاعظم، وليس ثمّة احتمال لهزيمتها، ولا أرى احتمالاً بنشوب حرب في المنطقة» (**هآرتس**، ١٥/٧/١٩٩٠).

• بعث وزير الخارجية الاسرائيلية، دافيد ليفي، الى نظيره الاميركي، جيمس بيكر، برسالة عبّر فيها عن شكره له ازاء «جهوده الفعّالة» في المسيرة السلمية، وعن أمله واعتقاده الراسخ بوجود امكانية للسير قدماً بهذا المسار. وأوضح ليفي انه لم يستطع السفر للقاء بيكر في باريس بناء لاقتراح بيكر، بسبب مشاكل ليفي الصحية. وأعرب ليفي عن سروره لتحديد موعد للقاء بيكر في أي وقت يراه، ابتداء من الاول من آب (اغسطس) المقبل (**يديعوت احرونوت**، ١٥/٧/١٩٩٠).

• شدّد الرئيس الاميركي، جورج بوش، على ان حكومته لن تتخلّى عن مساعيها السلمية لتحريك «عملية السلام»، مؤكداً دعمه لمبادرة وزير خارجيته، جيمس بيكر؛ كما لمّح بأن رفض اسرائيل للمبادرة الاميركية سيرغم الادارة الاميركية على العودة الى نقطة البداية، والبحث في الخيارات الاخرى، «لأننا لن نجلس، هنا، من دون ان نفعل شيئاً» (**نيويورك تايمز**، ١٤ ـ ١٥/٧/١٩٩٠).

١٥/٧/١٩٩٠

• استمرت المواجهات والصدامات العنيفة في عموم الاراضي الفلسطينية المحتلة، ونجم عنها جرح حوالى ٥٥ مواطناً واعتقال ٤٥ آخرين. وتمكّنت القوات الضاربة الفلسطينية من تحطيم زجاج، واعطاب، ١٧ سيارة تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلية؛ كما أُصيب اثنان من جنود الاحتلال، جرّاء رشقهم بحجارة.